

Distr.: General
25 July 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

البند ١٤٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية

استعراض الإطار التنظيمي لوظيفة الإعلام في الأمانة العامة

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

"اضطلع بالأنشطة الإعلامية ٢٠١٣ موظفا منتسبا إلى الأمانة العامة"

موجز

الإعلام وظيفة شاملة يضطلع بها على نطاق الأمانة العامة، وتشمل جميع الأنشطة التي تذكى الوعي العام بمثل الأمم المتحدة، وأنشطتها وأهدافها وإنجازاتها. وقد اتسع نطاق هذه الوظيفة التي اضطلعت بها إدارة الإعلام منذ إنشاء الأمم المتحدة، مع مرور الوقت لتشمل برامج وإدارات ومكاتب وبعثات في سياق الترويج لولايات كل منها وأنشطتها ذات الصلة.

* A/66/150.



وقد أصدرت الجمعية العامة، في قرارها ٢٣٦/٦٢، تكليفا بإجراء هذا الاستعراض للإطار التنظيمي لوظيفة الإعلام للأمانة العامة. وطلب الأمين العام في نهاية المطاف من مكتب خدمات الرقابة الداخلية إجراء هذا الاستعراض. وكان الهدف من الاستعراض هو إجراء تقييم منهجي وموضوعي قدر الإمكان للإطار التنظيمي للوظيفة الإعلامية للأمانة العامة، بما في ذلك الموارد المخصصة لمجال العمل هذا. ويقدم الاستعراض معلومات إلى الجمعية العامة والأمانة العامة للنظر فيها في ضوء إمكانية زيادة التنسيق والكفاءة في تخصيص الموارد، فضلا عن إجراء تحليل وصفي لهذه الوظيفة، بما في ذلك الأنشطة الرئيسية والتنسيق والموارد المخصصة. ويشمل الاستعراض جميع إدارات الأمانة العامة وجميع مراكز العمل والبعثات الميدانية والكيانات الخاضعة لرقابة المكتب.

وقد أجري هذا الاستعراض وفقا لقواعد التقييم ومعايره التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. واستخدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية مزيجا من الأساليب الكمية والنوعية، حيث استنبطت نتائج الاستعراض من أدلة وثائقية وأدلة مستمدة من الشهود والملاحظات والتحليلات. وبالإضافة إلى إدارة شؤون الإعلام، تم تعيين ٦٤ جهة تنسيق على نطاق الأمانة العامة لتعمل من أجل جمع البيانات الأولية في هذا الصدد.

وأظهر الاستعراض أن هناك ١١٣ ٢ وظيفة، أي ما يعادل ٤ في المائة من مجموع موظفي الأمانة العامة، مكرسة لوظيفة الإعلام على نطاق الأمانة العامة. وتقع غالبية هذه الوظائف، أي ٧٤ في المائة من مجموع الوظائف، أو ١٥٧١ وظيفة، في مكاتب تقع خارج المقر؛ في البعثات الميدانية، مثلا. أما مستويات الوظائف فهي متنوعة؛ حيث يأتي ٤٥ في المائة من مجموع الوظائف في فئة الخدمات العامة، و ٢٣ في المائة في فئة الخدمات الميدانية، والرتبة المحلية، وفئة الموظفين الوطنيين وفئة متطوعي الأمم المتحدة؛ وهناك ما يقرب من ٣٠ في المائة في الفئة الفنية، وما يقرب من ٢ في المائة في رتبة مدير؛ ووظيفة واحدة برتبة وكيل أمين عام لمدير إدارة شؤون الإعلام. وأفادت كيانات أن هناك ١٣٠ وظيفة في فئة الخدمات العامة والفئة الفنية تتولى المسؤولية عن أنشطة إعلامية بالإضافة إلى مهامها الوظيفية الرئيسية.

وتمول هذه الوظائف الإعلامية من مصادر مختلفة في الميزانية، حيث يأتي معظم التمويل (٤٨,٣ في المائة) من الميزانية العادية؛ وبأبي الباقي من ميزانية حفظ السلام (٣٨,٩ في المائة)؛ والموارد الخارجة عن الميزانية (١٢,٤ في المائة)؛ وحساب دعم لعمليات حفظ السلام (٠,٤ في المائة). أما الموارد (المالية) غير المتعلقة بالوظائف، البالغة قرابة ٥٠ مليون دولار، الآتية من جميع مصادر التمويل على نطاق الأمانة العامة، فقد استخدمت لأنشطة إعلامية تغطي مجموعة متنوعة من الأغراض، مثل الإنتاج التلفزيوني والفيديو والترجمة وصيانة المواقع الشبكية.

وتتباين القدرات والأحجام المخصصة للمكاتب الإعلامية في الأمانة العامة. وهناك ثلاثة أنواع من الترتيبات القائمة لوظيفة الإعلام داخل الكيانات عدا إدارة شؤون الإعلام ذاتها: فهناك ٤٥ كيانا لديها مكاتب مخصصة لهذه الوظيفة؛ وهناك ثمانية كيانات لديها موظفون للإعلام، لا يوجد لديها مكتب مخصص لذلك؛ وهناك ١١ كيانا ليس لديها مكاتب أو موظفون مخصصون لشؤون الإعلام، وعادة ما يضطلع بأنشطة الإعلام فيها موظفون آخرون ضمن واجبات أخرى، بمساعدة مقدمة من إدارة شؤون الإعلام أو دوائر الأمم المتحدة للإعلام أو مراكز الأمم المتحدة للإعلام، عندما يكون موقع هذه قريبا منها. ولدى معظم الكيانات الفنية مكاتب مخصصة للإعلام، في حين لا يتوافر ذلك للكيانات غير الفنية، ما لم تستدع الحاجة ذلك لمشروع بعينه.

وهناك مجموعة واسعة من الأنشطة الإعلامية على نطاق الأمانة العامة تنفذ باستخدام أدوات وأساليب عديدة ومختلفة. ويأتي معظم الأنشطة ضمن فئات الاتصالات الاستراتيجية والأخبار ووسائل الإعلام والاتصال بالجمهور.

وكان محور جميع جهود التنسيق هو منع الازدواجية في العمل، وتوفير الوقت، وضمان نقل رسالة مشتركة. وقد نفذ التنسيق بثلاث طرق، كما يلي:

- طرق رسمية، على نطاق المنظومة، من قبل فريق الأمم المتحدة للاتصالات الذي أنشئ في عام ٢٠٠٢، ويتألف من ١٩١ عضوا رئيسيا من الأمانة العامة والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق؛
- طرق غير رسمية، على نطاق الأمانة العامة، بين الكيانات وإدارة شؤون الإعلام؛ ويشمل ذلك تقديم الدعم بانتظام للإدارات المتعاملة مع الإدارة والتابعة للأمانة العامة؛ وعلى الرغم من أن الإدارة هي الكيان الرئيسي المكرس للإعلام، فهي ليست مكلفة رسميا بتنسيق هذه الوظيفة في الأمانة العامة؛
- من خلال شبكات مخصصة أخرى غير رسمية.

وقد رأت جهات التنسيق أن التنسيق الذي أجراه فريق الأمم المتحدة للاتصالات، وأجري بطرق أخرى غير رسمية، كان فعالا، فقد منع الازدواجية في العمل، وحقق وفورات في الوقت، وكفل نقل رسالة مشتركة. ونوهت جهات التنسيق جميعها بأهمية عملية تنسيق الإعلام في كفاءة تقديم بيان موحد عن عمل الأمم المتحدة. ولاحظت جهات التنسيق أن هناك عاملين رئيسيين يعوقان تنسيق أنشطة الإعلام في الأمانة العامة، وهما: عدم الوضوح فيما يتعلق بأدوار هذه الوظيفة ومسؤولياتها؛ وعدم وجود خطة استراتيجية ترسم الاتجاهات والأولويات.

وأبرز الاستعراض أن الإطار التنظيمي لوظيفة الإعلام هو أكبر من الإدارة الأصلية التي أنشئت للقيام بهذا الدور. وبالنظر إلى الهيكل اللامركزي للأنشطة الإعلامية على نطاق الأمانة العامة، والموارد المخصصة لهذه الوظيفة والتحديات التي تواجه التنسيق، اتضح أن الوقت قد حان لمراجعة النهج المتبع في معالجة هذا الإطار لتحديد رؤية شاملة في هذا الصدد، وأدوار كل كيان، وحجم التنسيق المطلوب. ويتضمن هذا التقرير توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد.

المحتويات

الصفحة	
٦	أولا - مقدمة
٧	ثانيا - معلومات أساسية
١٠	ثالثا - المنهجية.
١٢	رابعا - النتائج
١٢	ألف - خصص للأنشطة الإعلامية، على نطاق الأمانة العامة، ١١٣ ٢ وظيفة وما يقرب من ٥٠ مليون دولار من الموارد غير المتعلقة بالوظائف
١٨	باء - اتسم هيكل وظيفة الإعلام بالتنوع على نطاق الأمانة العامة، وتتبع هذه الوظيفة الإدارة العليا مباشرة لدى معظم الكيانات
١٩	جيم - جرى الاضطلاع بطائفة واسعة من أنشطة الإعلام على نطاق الأمانة العامة
٢٢	دال - يوفر فريق الأمم المتحدة للاتصالات التنسيق الإعلامي على نطاق المنظومة في حين يتسم التنسيق على نطاق الأمانة العامة بطابع غير رسمي
٢٦	هاء - واجهت عملية تنسيق أنشطة الإعلام تحديات نظرا لاتساع نطاق العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة، ولعدم وضوح الأدوار في مجال الإعلام، وعدم وجود خطة استراتيجية ..
٢٨	خامسا خاتمة
٢٩	سادسا توصية
	المرفقات
٣٠	الأول - إجمالي عدد وظائف الإعلام في الأمانة العامة والكيانات ذات الصلة بحسب الرتبة
٣٥	الثاني - نص التعليقات التي وردت من إدارة شؤون الإعلام والمكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات بشأن الاستعراض

أولا - مقدمة

١ - عملا بالولاية الصادر بها تكليف من الجمعية العامة في قرارها ٢٣٦/٦٢، وبطلب من الأمين العام، أجرت شعبة التفتيش والتقييم التابعة لمكتب خدمات الرقابة الداخلية، في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١، استعراضا للإطار التنظيمي لوظيفة الإعلام في الأمانة العامة.

٢ - وكان الهدف من هذا الاستعراض هو إجراء تقييم، بأقصى قدر ممكن من المنهجية والموضوعية، للإطار التنظيمي لوظيفة الإعلام في الأمانة العامة، بما في ذلك الموارد المخصصة له. ويقدم هذا التقرير معلومات إلى الجمعية العامة والأمانة العامة للنظر فيها لأغراض زيادة التنسيق والكفاءة في تخصيص الموارد في هذا المجال. وهو يقدم أيضا تحليلا وصفيا لهيكل وظيفة الإعلام وأنشطتها الرئيسية، ولجهود التنسيق والموارد المخصصة لها في الأمانة العامة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وقد شمل الاستعراض جميع إدارات الأمانة العامة، فضلا عن مراكز العمل والبعثات الميدانية والكيانات الخاضعة لرقابة المكتب.

٣ - الإعلام وظيفة شاملة - ولأغراض هذا الاستعراض، أعطيت وظيفة الإعلام تعريفًا فضفاضًا لتشمل جميع أنواع الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة العامة في هذا الصدد، بدءًا من البيانات الصحفية وحتى البث الإذاعي. ويشمل هذا التعريف، الذي يستند إلى توليفة من البيانات المختلفة الصادرة عن الجمعية العامة بشأن الغرض منه ووظيفته ونشره، أي نشاط يذكي الوعي العام بمثل الأمم المتحدة والقضايا التي تناولها وأنشطتها وأهدافها وإنجازاتها، ويعمل على تحقيق فهم مستنير لدى شعوب العالم لما تضطلع به المنظمة من أعمال وتنشده من أغراض، باستخدام كل من وسائط الإعلام التقليدية والجديدة^(١).

٤ - ويتضمن هذا التقرير التعليقات التي وردت من جهات التنسيق التي عينت لغرض الاستعراض على نطاق الأمانة العامة، والواردة من إدارة شؤون الإعلام أثناء عملية الصياغة. وترد التعليقات النهائية الواردة من إدارة شؤون الإعلام والمكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات كاملة ملحقًا بالتقرير، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٦٣/٦٤ (انظر المرفق الثاني). ويعرب مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقديره للتعاون الذي قدمته إدارة شؤون الإعلام وجهات التنسيق التي عينت للقيام بهذا الاستعراض.

(١) انظر قرارات الجمعية العامة، بما فيها القرار ١٣ (د-١)، وآخر قرار بشأن الإعلام، وهو القرار ٩٦/٦٤، الجزءان ألف وباء.

ثانياً - معلومات أساسية

دور الإعلام في الأمم المتحدة

٥ - يضطلع الإعلام، منذ إنشاء الأمم المتحدة، بدور حيوي في الاتصال بشعوب العالم لبيان الأهداف العامة للأمم المتحدة، بما فيها صون السلم والأمن الدوليين، وإقامة علاقات ودية بين الدول، وتعزيز التقدم الاجتماعي، وتحسين مستويات المعيشة، وتعزيز حقوق الإنسان. وعلى الصعيد الأساسي، يتضمن الإعلام نشر المعلومات عن الأنشطة المضطلع بها من أجل تحقيق تلك الأهداف العامة ودعم الأهداف التنفيذية المتمثلة في تنفيذ الولايات المحددة للبعثات الميدانية. ويشمل الإعلام أيضاً تعزيز حسن النوايا في عمل المنظمة وتقديم الدعم له بصورة دائمة ومستدامة. وهناك تحفظ وحيد أبدي بشأن دور وظيفة الإعلام، وهو ضرورة إبقاء بعض المعلومات خارج نطاق العلنية العامة، ويرجع ذلك إلى شواغل تتعلق بالحساسية الأمنية والدبلوماسية. وتقر نشرة الأمين العام المعنونة "حساسية المعلومات وتصنيفها والتعامل معها"، الصادرة في عام ٢٠٠٧، بضرورة أن يكون عمل الأمم المتحدة منفتحا وشفافا، إلا بقدر ما تعتبر المعلومات المعنية أهما ذات طابع سري، وفقا لمبادئ توجيهية معينة حددت في النشرة^(٢).

إدارة شؤون الإعلام

٦ - أنشأت الجمعية العامة إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٤٦، بموجب قرارها ١٣ (د-١)، وهي أول كيان تابع للأمم المتحدة أنيطت به المسؤولية عن الإعلام، ليكون وحدة من الوحدات الرئيسية الثماني التي تتألف منها الأمانة العامة. ولدى إنشاء هذه الإدارة، أشارت الجمعية العمامة إلى أن "الأمم المتحدة لا يمكن أن تحقق أغراضها ما لم تكن شعوب العالم على علم بأهدافها وأنشطتها". ويسترشد عمل الإدارة بأولويات الجمعية العامة وهيئتها الفرعية، أي لجنة الإعلام، من خلال قرارات تتعلق بمسائل الإعلام. ويقدم الأمين العام تقاريره إلى هذه اللجنة سنويا، في ثلاثة تقارير منفصلة تتناول أنشطة إدارة شؤون الإعلام.

٧ - ومهمة إدارة شؤون الإعلام هي للمساعدة في تحقيق الأهداف الموضوعية للأمم المتحدة عن طريق الاتصال استراتيجيا بشأن أنشطة المنظمة، بتقديم معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وذات صلة وفي الوقت المناسب إلى الجمهور، بأكبر قدر من الشفافية والتأثير العام، من أجل تعزيز الدعم الدولي المقدم لأنشطة المنظمة.

(٢) ST/SGB/2007/6.

٨ - وتشمل إدارة شؤون الإعلام ثلاثة أقسام هي: شعبة الاتصالات الاستراتيجية؛ وشعبة الأخبار ووسائل الإعلام، وشعبة الاتصال بالجمهير. ويقع مقر إدارة شؤون الإعلام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ولكنها تعمل أيضا من خلال شبكة مؤلفة من ٦٣ مكتبا في جميع أنحاء العالم، هي جزء من شعبة الاتصالات الاستراتيجية. وتتألف هذه مما يلي: دائرتان للإعلام في مكنتي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا؛ و ٥٢ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا والأمريكيتين، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وكومنولث الدول المستقلة، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، وثمانية مكاتب تابعة للأمم المتحدة في أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وجورجيا وكازاخستان وأوكرانيا وأوزبكستان. والمهام الأساسية لهذه المكاتب هو تعزيز فهم الجمهور لأنشطة الأمم المتحدة ودعمها، بنشر المعلومات وتنظيم الأنشطة والفعاليات بالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية وغيرها من الشركاء المحليين. وهذه المكاتب تزود المقر أيضا بالمعلومات بشأن ما يهم الأمم المتحدة من تغطية لأنشطتها ترد في وسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والمحلية.

٩ - وللأغراض الإدارية، فإن ميزانية إدارة شؤون الإعلام تشمل أيضا مكتب المتحدث باسم الأمين العام، بما في ذلك تمويل الموظفين والسفر لمرافقة الأمين العام. وهذا الترتيب يعنى أن الموارد المتعلقة بالوظائف والموارد غير المتعلقة بالوظائف لهذا المكتب هي جزء من الباب ٢٧ من الميزانية. ومن المهام الأساسية للمتحدث باسم الأمين العام مناقلة علاقات الأمين العام بوسائل الإعلام، حيث يتولى توضيح سياسات الأمم المتحدة وعملها لوسائل الإعلام العالمية من خلال الإحاطات الإعلامية اليومية والمقابلات والمناقشات الجانبية الأساسية والسفر مع الأمين العام. والمتحدث باسم الأمين العام مسؤول مباشرة أمام المكتب التنفيذي للأمين العام، ويعمل معه عن كثب، ويؤدي مهامه بالتنسيق مع إدارة شؤون الإعلام.

الأنشطة الإعلامية الأخرى

١٠ - لئن كانت إدارة شؤون الإعلام تضطلع بالولاية الأساسية في ما يتعلق بالإعلام، فإن غيرها من الإدارات والمكاتب والبعثات الميدانية تضطلع أيضا بأنشطة إعلامية للترويج لولايات كل منها وما يتصل بها من برامج. وينفذ الإعلام كل من الكيانات الفنية التي تضطلع بالعمل الذي تكلف به بموجب الركائز الأساسية لمنظومة الأمم المتحدة، وهي الأمن والتنمية وحقوق الإنسان، والكيانات غير الفنية، التي تضطلع بالعمل الإداري الداخلي.

١١ - وتعمل هذه الكيانات بشكل مستقل عن إدارة شؤون الإعلام في مجال الأنشطة الإعلامية ولها قدرات داخلية مكرسة إما كلياً أو جزئياً للاضطلاع بمهام الإعلام الخاصة بكل منها. إلا أن الإدارة تعمل مع هذه الكيانات في تقديم توجيهات رسمية وغير رسمية مخصصة بشأن شتى القضايا، بما في ذلك حملات الاتصالات المحددة وأولويات الأمين العام. وفي المقر، تعمل الإدارة مع الإدارات الفنية من خلال إقامة علاقة "زبائن" معها حيث تعقد اجتماعات منتظمة على المستوى الرفيع ومستوى العمل لمناقشة الأولويات المتعلقة بالإعلام والاتصالات. وتدرج أولويات الإدارات الفنية في الوثيقة السنوية لأولويات الاتصالات وتوزع على مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبعثات حفظ السلام والمنسقين المقيمين. وتعمل الإدارة بشكل وثيق مع الكيانات في منظومة الأمم المتحدة لإنجاز برامج إعلامية فعالة وهادفة بشأن المواضيع الرئيسية، بما في ذلك الإعلام المتعلق بالمؤتمرات والاحتفالات العالمية.

آلية التنسيق الرسمية على نطاق المنظومة

١٢ - آلية التنسيق والتشاور الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة في مجال الإعلام هي فريق الأمم المتحدة للاتصالات الذي أنشئ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ ليحل محل لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام. وقد أنشئ فريق الاتصالات ليكون آلية مرنة وموضوعية للتنسيق بين الوكالات في مجال الإعلام، بحيث يوفر منبرا مشتركا للاتصالات على نطاق المنظومة. ويضم الفريق ١٩١ عضوا رئيسيا من الأمانة العامة والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة للأمم المتحدة. وتعمل إدارة شؤون الإعلام بوصفها أمانة لفريق الاتصالات ويعمل وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام رئيسا له.

١٣ - ويتمثل دور فريق الأمم المتحدة للاتصالات في إسداء المشورة العامة في مجال السياسات بشأن المسائل الإعلامية التي هي ذات اهتمام مشترك؛ وتنفيذ العمليات الإعلامية المخطط لها بشكل مشترك، بما في ذلك وضع ترتيبات تعاونية للمشاريع والمناسبات الخاصة؛ وتيسير تبادل الخبرات العملية؛ وتعزيز الخدمات الإعلامية الفعالة، بما في ذلك الاستخدام المشترك للمرافق والموارد.

١٤ - وتشمل الأنشطة الرئيسية لفريق الأمم المتحدة للاتصالات ما يلي: تنظيم اجتماعات أسبوعية في المقر لمناقشة المسائل ذات الأهمية لكيانات منظومة الأمم المتحدة؛ وإنشاء فرق عمل لوضع وتنفيذ استراتيجيات الاتصالات في ما يتعلق بالمسائل ذات الأولوية أو الحملات أو المؤتمرات القادمة وغيرها من الأحداث؛ وعقد دورات سنوية لإجراء مناقشات واسعة النطاق وصياغة السياسات المتعلقة بمسائل الاتصالات والإعلام العامة والمحددة. وتسهم جميع

هذه الأنشطة التي ينظمها فريق الاتصالات في تعزيز الشعور بوحدة الهدف داخل مجتمع الإعلام في منظومة الأمم المتحدة.

١٥ - ويتولى فريق الأمم المتحدة للاتصالات، منذ عام ٢٠٠٦، بإدارة ١٠٢ فريق على المستوى القطري في المكاتب الموجودة خارج المقر، بما في ذلك مع منسقي الاتصالات التابعين لجميع مكاتب الأمم المتحدة العاملة في تلك البلدان. وفي البلدان المارة بمرحلة ما بعد النزاع والبلدان التي تمر بأزمات، يشمل هذا العمل أيضا بعثات حفظ السلام وبناء السلام والبعثات الخاصة لحالات الطوارئ الإنسانية. ويتركز هذا العمل، على المستوى القطري، على تعزيز التعاون بين الوكالات في ما يتعلق بالإعلام والاتصالات وزيادة التغطية الإعلامية لأنشطة الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويرأس أفرقة الاتصالات على المستوى القطري مدير مركز الأمم المتحدة المحلي للإعلام، أو في حال عدم وجود مركز للإعلام، الموظف الإعلامي الأقدم لووكالة أخرى من وكالات الأمم المتحدة، تكون في كثير من الأحيان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو بعثة لحفظ السلام.

ثالثا - المنهجية

١٦ - أجري الاستعراض الذي أصدرت الجمعية العامة تكليفا به وفقا لقواعد ومعايير التقييم التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وقد استمدت نتائج التقييم من مجموعة من الأدلة التي تشمل وثائق وشهادات وملاحظات وتحليلات. واستخدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية في عمله مجموعة من الأساليب الكمية والنوعية، حيث حصل على بيانات من المصادر السبعة التالية:

(أ) استعراض الولايات والأطر الاستراتيجية ذات الصلة ونظام المعلومات المتكامل للرصد والوثائق، وما يتصل بذلك من تقارير الإبلاغ عن الأداء، ووثائق الهيئات التداولية، والمبادئ التوجيهية، والسياسات، والأدلة، والمواد ذات الصلة المتعلقة بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

(ب) تحليل هيكلي للبيانات الواردة من جميع المنسقين المعيّنين لإجراء الاستعراض المتعلق بمهمة الإعلام في كيانات كل منهم، بما في ذلك الموارد المتعلقة بالوظائف وغير المتعلقة بالوظائف المخصصة كلياً وجزئياً لهذه المهمة؛ وتحديد المركز الهيكلي لمهمة الإعلام داخل الكيانات؛ والأنشطة المضطلع بها؛ والتوجيهات الواردة أو الصادرة في ما يتعلق بهذه المهمة؛

(ج) مقابلات شبه منظمة مع ١٤١ من المنسقين المعيّنين^(٣) والأعضاء الرئيسيين في الإدارة العليا لإدارة شؤون الإعلام وموظفي الإدارة الفنيين وموظفي الإعلام في الميدان؛

(د) توزيع دراسة استقصائية ذاتية عبر شبكة الإنترنت على المنسقين الـ ٦٥ المكلفين بإجراء الاستعراض^(٤)؛

(هـ) المراقبة المباشرة للاجتماعات التي يعقدها فريق الأمم المتحدة للاتصالات في المقر؛

(و) البعثات الميدانية إلى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، ولجنة الكاميرون ونيجيريا المختلطة، ومركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار^(٥)؛

(ز) استعراض لمهام الإعلام والموارد المتعلقة بالوظائف في البنك الدولي واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٧ - وقد أخذت الموارد التي حللت لهذا الاستعراض من: الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١؛ ومن ميزانية حفظ السلام وحساب الدعم للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١؛ ومن ميزانيات البعثات السياسية الخاصة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. ولم تشمل الموارد المتعلقة بالوظائف وغير المتعلقة بالوظائف الموارد المخصصة لدوائر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة التي اعتبر أنها خارج نطاق الاستعراض.

١٨ - وكان الاستعراض محدودا في ما يتعلق بالبيانات التي وردت عن الوظائف المخصصة جزئيا، لأن الكيانات ذات الصلة نفسها هي التي أبلغت عن هذه المعلومات وقدمت تفسيرات متفاوطة بشأن ما هي الجهات التي قامت بالأنشطة الجزئية وما يعتبر أنه يشكل إعلاما. وقد أثر هذا في قابلية البيانات للمقارنة. ولمعالجة هذا التصور، جمع المكتب البيانات من مصادر متعددة لدعم النتائج.

(٣) كان المنسقون الذين عينتهم الكيانات من الاختصاصيين في الإعلام عموما.

(٤) أرسلت الدراسة الاستقصائية إلى ٦٠ منسقا (عين خمسة منسقين في مرحلة لاحقة خلال الاستعراض)؛ حيث أحاب ٤٣ منهم، مما أنتج معدل استجابة قدره ٧١,٦ في المائة.

(٥) اختيرت المواقع على أساس استقصاء لحجم ونطاق ومهمة المكاتب والبعثات الميدانية التي تضطلع بأنشطة الإعلام، وكذلك المساهمات المقدمة من إدارة شؤون الإعلام، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام.

رابعاً - النتائج

١٩ - لم تكن البيانات عن الموارد المتعلقة بالوظائف وغير المتعلقة بالوظائف متاحة و/أو محددة بوضوح في كراسات الميزانية، باستثناء تلك المقدمة عن إدارة شؤون الإعلام وبعثات حفظ السلام في ما يتعلق بالإعلام على نطاق الأمانة العامة. ولهذا السبب، قام مكتب خدمات الرقابة الداخلية بجمع بيانات عن الموارد ذات الصلة المتعلقة بالوظائف وغير المتعلقة بالوظائف من خلال تقديم طلب رسمي للحصول على الوثائق.

ألف - خصص للأنشطة الإعلامية، على نطاق الأمانة العامة، ٢ ١١٣ وظيفة وما يقرب من ٥٠ مليون دولار من الموارد غير المتعلقة بالوظائف

٢٠ - اضطلع ٢ ١١٣ موظفاً تابعاً للأمانة العامة بالأنشطة الإعلامية، على النحو المبين في الجدول ١ حسب مواقع الوظائف. وشمل عدد الوظائف ٤ في المائة من مجموع أعداد الموظفين على نطاق الأمانة العامة^(٦). ويرد مزيد من المعلومات في المرفق الأول الذي يقدم موجزاً لجميع الكيانات، مع العدد الكلي للوظائف والمستويات لكل كيان.

(٦) انظر A/65/350. والرقم المستخدم باعتباره مجموع عدد الموظفين، مما في ذلك موظفي الأمانة العامة والكيانات ذات الصلة (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأونروا ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)، في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، هو ٤٣٣ ٥١.

الجدول ١

مجموع أعداد الوظائف المعينة للاضطلاع بالأنشطة الإعلامية في الأمانة العامة والكيانات ذات الصلة حسب الموقع

عدد الوظائف	الموقع
٥٤٢	مقر الأمم المتحدة، نيويورك
٢٦١	مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الميدانية ^(أ)
٤٣	مكاتب الأمم المتحدة ^(ب)
٣٨	اللجان الإقليمية
٢٥٢	المكاتب الموجودة خارج المقر
٤٧	المحاكم الدولية
٨٢٣	بعثات حفظ السلام
٩٩	البعثات السياسية الخاصة
١٧	كيانات أخرى ذات صلة
٢ ١١٣	المجموع ^(ج)

المصدر: تجميع مكتب خدمات الرقابة الداخلية استناداً إلى البيانات المقدمة من الكيانات.

(أ) تشكل هذه الوظائف جزءاً من ميزانية إدارة شؤون الإعلام؛ وعلقت الإدارة على ذلك قائلة بأن هذا العدد يشمل ٧٢ موظفاً غير إعلامي.

(ب) تشكل هذه الوظائف جزءاً من ميزانية إدارة شؤون الإعلام المتعلقة بخدمات الأمم المتحدة الإعلامية وخدمات الزائرين في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ومركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي.

(ج) لتجنب العد المزدوج، يعكس المجموع طرح ٦ وظائف تابعة لإدارة شؤون الإعلام في مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي و ٣ وظائف في مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت.

٢١ - كانت غالبية الوظائف الإعلامية، البالغة ١ ٥٧١ وظيفة (٧٤ في المائة)، موجودة خارج المقر. وكانت غالبيتها البالغة ٨٢٣ وظيفة، موجودة في بعثات حفظ السلام، وهي تشكل أكبر عدد من الوظائف الإعلامية في الأمانة العامة (٣٨ في المائة). وكانت بعثات حفظ السلام التي تشتمل على أكبر عدد من الوظائف هي التالية:

(أ) بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية: ٢٣٧ وظيفة؛

(ب) بعثة الأمم المتحدة في السودان: ١٦٧ وظيفة؛

- (ج) بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي: ١٠٤ وظائف؛
- (د) عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار: ١٢١ وظيفة.
- ٢٢ - واشتملت البعثات السياسية الخاصة على ٩٩ وظيفة، وهو عدد قليل إلى حد بعيد مقارنة ببعثات حفظ السلام. وكانت البعثات السياسية الخاصة التي تشتمل على أكبر عدد من الوظائف هي البعثات التي تديرها إدارة عمليات حفظ السلام وهي:
- (أ) بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان: ٤٤ وظيفة؛
- (ب) بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق: ١٨ وظيفة.
- ٢٣ - ولم يكن لدى بعض البعثات السياسية الخاصة إلا موظف واحد مسؤول عن الإعلام في البعثة، وتشمل هذه البعثات مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، ومكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان.
- ٢٤ - وتشمل مكاتب الأمانة العامة الأخرى الموجودة خارج المقر ٢٥٢ وظيفة. وكان أكبر عدد من الوظائف في الكيانات التي لها شبكات واسعة من المكاتب القطرية وتعتمد بقدر أكبر على مصادر خارجية عن الميزانية وهي:
- (أ) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: ١١٢ وظيفة؛
- (ب) برنامج الأمم المتحدة للبيئة: ٥٥ وظيفة؛
- (ج) وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى: ٢٩ وظيفة؛
- (د) مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: ٢٨ وظيفة.
- ٢٥ - وكان يوجد خمسة وعشرون في المائة، أو ٥٤٢ وظيفة، في المقر، معظمهما في إدارة شؤون الإعلام. وكانت الإدارات/المكاتب الرئيسية الأخرى التي تشتمل على عدد كبير من الوظائف الإعلامية هي التالية:
- (أ) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: ٢١ وظيفة؛
- (ب) إدارة الشؤون الإدارية: ١١ وظيفة؛
- (ج) إدارة عمليات حفظ السلام: ٨ وظائف؛
- (د) المكتب التنفيذي للأمين العام، وحدة كتابة الخطب والاتصالات: ٧ وظائف.

٢٦ - وفي المقرر، لم تشتمل خمس من الإدارات والمكاتب (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب دعم بناء السلام) على أي وظائف إعلامية مخصصة كلياً، على الرغم من أنها اشتملت على بعض الوظائف المخصصة جزئياً للاضطلاع بالأنشطة الإعلامية.

تراوحت مستويات وظائف شؤون الإعلام، وتوجد أعلى المستويات في المقرر

٢٧ - تراوحت مستويات وظائف شؤون الإعلام فيما بين الفئات، وتشكل وظائف فئة الخدمات العامة ٤٥ في المائة من جميع الوظائف البالغ عددها ٢ ١١٣ وظيفة. وتبلغ نسبة الموظفين في الفئة الفنية (من ف-٢ إلى ف-٥) نحو ٣٠ في المائة من مجموع عدد الوظائف، وشكلت الوظائف برتبة مدير (مد-١ و مد-٢ نحو ٢ في المائة من جميع الوظائف). وبالنسبة للبعثات الميدانية، شكل موظفو شؤون الإعلام من فئات الخدمات الميدانية والرتبة المحلية والموظفين الفنيين الوطنيين ومتطوعي الأمم المتحدة ٢٣ في المائة من مجموع عدد الوظائف. ويقدم الجدول ٢ بياناً تفصيلياً لمجموع وظائف شؤون الإعلام.

الجدول ٢

مجموع وظائف الشؤون الإعلامية لدى الأمانة العامة وما يتصل بها من كيانات حسب الرتبة

الفئة	عدد الوظائف	النسبة المئوية للوظائف
فئة المديرين وما فوقها	٣٨	١,٨
الفئة الفنية	٦٢٥	٢٩,٥
فئة الخدمات العامة	٩٦٣	٤٥,٦
الخدمة الميدانية	٦٥	٣,١
الرتبة المحلية	٢٠٠	٩,٥
الموظفون الفنيون الوطنيون	٢٠٠	٩,٥
متطوعو الأمم المتحدة	٢٢	١,٠
المجموع	٢ ١١٣	١٠٠

المصدر: بيانات قام بتجميعها مكتب خدمات الرقابة الداخلية استناداً إلى البيانات التي قدمتها الكيانات.

٢٨ - يشغل وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام أعلى منصب مكرس بالكامل للشؤون الإعلامية في الأمانة العامة. وكان معظم وظائف الرتب العليا موجودة في الإدارة (٣ وظائف برتبة مد-٢، ووظيفة برتبة مد-٢ في مكتب المتحدث الرسمي، و ٢٠ وظيفة

برتبة مد-١^(٧). وفي الميدان، كانت أعلى الوظائف التي يشغلها موظفو شؤون الإعلام كما يلي: وظيفة رتبة مد-٢ في العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، و ٧ وظائف رتبة مد-١ في بعثات لحفظ السلام (بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، وبعثة الأمم المتحدة في السودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي)، ووظائف رتبة ف-٥ أو رتبة ف-٤ في معظم البعثات الأخرى^(٨).

كان معظم وظائف شؤون الإعلام ممولة من الميزانية العادية

٢٩ - كانت وظائف شؤون الإعلام ممولة من مختلف مصادر الميزانية حيث توفر الميزانية العادية القدر الأكبر من التمويل، يليها ميزانية حفظ السلام والموارد الخارجة عن الميزانية، وفي الأخير يأتي حساب الدعم لعمليات حفظ السلام.

الجدول ٣

مجموع وظائف شؤون الإعلام لدى الأمانة العامة والكيانات المتصلة بها حسب مصادر التمويل

النسبة المئوية	مصدر التمويل
٤٨,٣	الميزانية العادية
٣٨,٩	ميزانية حفظ السلام
١٢,٤	الموارد الخارجة عن الميزانية
٠,٤	حساب دعم عمليات حفظ السلام
١٠٠	المجموع

المصدر: بيانات قام بتجميعها مكتب خدمات الرقابة الداخلية استناداً إلى البيانات التي قدمتها الكيانات.

(٧) من بين هذه الوظائف التي برتبة مد-١، كانت ١٠ وظائف موجودة في المقر، ووظيفة في دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، ووظيفة في دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، و ٨ وظائف في مختلف مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

(٨) لدى مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان موظف فني وطني واحد، ولدى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى موظفان من فئة الخدمات العامة مكرسان لشؤون الإعلام.

أبلغ عن وجود ١٣٠ وظيفة إضافية من حيث ارتباطها جزئياً بأنشطة الإعلام على نطاق الأمانة العامة

٣٠ - أفاد ٢٧ كيانا من الكيانات المبلغة أيضاً أنه، بالإضافة إلى وجود وظائف مكرسة بالكامل لأنشطة الإعلام؛ ثمة ١٣٠ وظيفة مكرسة جزئياً لأنشطة الإعلام. ويشغل هذه الوظائف موظفون من مختلف الفئات المهنية، ويضطلعون بأعمال إضافية في مجال الإعلام. على سبيل المثال، يتطوع كبار المسؤولين أو المديرين في مناسبات مخاطبة الجماهير والرد على استفسارات وسائط الإعلام أو الطلبات الأخرى. وعلاوة على ذلك، كشف استعراض أجري لاتفاقات الإدارة العليا للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ عن وجود توصيف عام بشأن التزام كبار المديرين ومسؤوليتهم إزاء المشاركة في الدعوة لسياسات المنظمة وتعزيز صورتها. ويقضي شاغلو هذه الوظائف المكرسة جزئياً ٤٠ في المائة من وقتهم في المتوسط في العمل في مجال الإعلام.

مولت الموارد (المالية) غير المتعلقة بالوظائف تبلغ نحو ٥٠ مليون دولار مختلف الأنشطة الإعلامية

٣١ - بالإضافة إلى الموارد من الوظائف، كانت هناك أيضاً موارد (مالية) غير متعلقة بالوظائف مقدمة من جميع مصادر التمويل من أجل أنشطة الإعلام، بما فيها موارد من أجل الاستشاريين، والسفر، والإنتاج التلفزيوني، وإنتاج أفلام الفيديو والترجمة، وتعهّد المواقع الإلكترونية. وأشار ثمانية كيانات (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة الشؤون الإدارية، وإدارة شؤون السلامة والأمن، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، ومكتب دعم بناء السلام، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، ولجنة الأمم المتحدة للتعويضات) إلى عدم تخصيص موارد (مالية) غير متعلقة بالوظائف، وقدم ما يزيد عن نصف الكيانات أرقاماً نقدية للموارد غير المتعلقة بالوظائف، تبلغ نحو ٥٠ مليون دولار. وتراوح مستوى الموارد غير المتعلقة بالوظائف من مبلغ صغير قدره ٢٠٠٠ دولار (مكتب خدمات الرقابة الداخلية) إلى نحو ٤٠ مليون دولار (إدارة شؤون الإعلام)^(٩). وأشارت نصف جهات التنسيق إلى أنه لم تخصص موارد لتعهّد المواقع الإلكترونية في ميزانية كيان كل منها. وتلقى معظم الكيانات مساعدة تقنية من إدارة شؤون الإعلام في إعداد المواقع الإلكترونية، التي تمول تكاليف تعهدها في إطار الموارد القائمة المخصصة لموظفي شؤون الإعلام أو تكنولوجيا المعلومات في كل كيان.

(٩) علق مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات بشأن هذا الأمر قائلاً إنه لم يتمكن من التوفيق بين أرقام مستويات الموارد بالأرقام المبينة في الاعتماد المنقح.

باء - اتسم هيكل وظيفة الإعلام بالتنوع على نطاق الأمانة العامة، وتتبع هذه الوظيفة الإدارة العليا مباشرة لدى معظم الكيانات

٣٢ - بخلاف إدارة شؤون الإعلام، كان لدى كيانات الأمانة العامة ثلاثة أنواع من الترتيبات الهيكلية لوظيفة شؤون الإعلام: كان لدى ٤٥ كيانا مكتبا مخصصا لتولي هذه الوظيفة؛ وكان لدى ثمانية كيانات موظفون لشؤون الإعلام ولكن لم يكن لديها مكتب مخصص لذلك؛ ولم يكن لدى ١١ كيانا لا مكتب مخصص ولا موظفون مخصصون لشؤون الإعلام. وفي هذه الكيانات الأحد عشر، يقوم الموظفون غير العاملين في مجال الإعلام عادة بأنشطة الإعلام، باعتبارها جزءا من واجباتهم الأخرى، وتعتمد هذه الكيانات على إدارة شؤون الإعلام ودائرة الأمم المتحدة للإعلام أو أقرب مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تلبية احتياجاتها الإعلامية.

٣٣ - ويوجد لدى معظم الكيانات الفنية مكاتب مكرسة لهذه الوظيفة ويعمل بهذه المكاتب موظفون لشؤون الإعلام. ولم يكن لدى الكيانات غير الفنية قدرات أو مكاتب مخصصة لشؤون الإعلام، ما لم يتطلب ذلك مشروع محدد، من قبيل المخطط العام لتجديد مباني المقر لدى إدارة الشؤون الإدارية. وبخلاف ذلك، يؤدي الموظفون العاملون في المكاتب الأمامية لدى الكيان عادة وظيفة الإعلام حسب الحاجة. وتعتمد هذه المكاتب غير الفنية أيضا إما على إدارة شؤون الإعلام أو على أحد مراكز الأمم المتحدة للإعلام إن وجد بالقرب منها.

٣٤ - ويوجد لدى البعثات الميدانية مكاتب مكرسة لشؤون الإعلام، ويزيد عدد الموظفين في مكاتب بعثات حفظ السلام عنه في البعثات السياسية الخاصة. ويختلف حجم المكتب حسب حجم البعثة؛ فكلما كبر حجم بعثة حفظ السلام، ازداد عدد الموظفين في مكتب الإعلام التابع لها. ويوجد لدى البعثات السياسية الخاصة مكاتب أصغر، كثيرا ما تضم موظفا واحدا فقط؛ ومعظم البعثات الأكبر نسبيًا إما تديرها إدارة عمليات حفظ السلام (بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق)، أو تحولت مؤخرا من كونها بعثات لحفظ السلام (مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي ومكتب الأمم المتحدة في بوروندي). ومن حيث الدعم الذي يقدمه المقر إلى البعثات الميدانية، فلدى إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني تسع وظائف بما في ذلك قسم للشؤون العامة بإدارة عمليات حفظ السلام. وعلى النقيض من ذلك، ليس لدى إدارة الشؤون السياسية مكتب مخصص للإعلام أو وظائف في المقر مموله من الميزانية العامة، بالرغم من المسؤوليات المتصلة بالإعلام لديها، بما في ذلك إدارة العديد من البعثات السياسية الخاصة وجهود المساعي الحميدة.

٣٥ - ويبين استعراض للنشرات والهياكل التنظيمية الصادرة عن الأمين العام تنوعاً في الأسماء الوظيفية والتعيينات والأدوار للمكاتب المكرسة لشؤون الإعلام. وتشمل الأسماء الوظيفية لمكاتب الإعلام إشارة إلى الإعلام أو الدعوة أو الشؤون العامة أو العلاقات الخارجية/العلاقات مع وسائط الإعلام، أو التوعوية، أو تكنولوجيا المعلومات. في إدارة عمليات حفظ السلام مثلاً، تضمنت التسمية إشارة إلى "الشؤون العامة"؛ أما في مكتب شؤون نزع السلاح فقد أشير إلى "التوعوية"، وأشير في مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية إلى "الدعوة"، بينما أشير في برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى "الاتصالات"^(١٠). وهناك هيئات أخرى، كإدارة الشؤون الإدارية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية كانت أشد تركيزاً على الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات لهذه الوظيفة. ومما يثير الانتباه أن النشرة التنظيمية لإدارة الشؤون السياسية في حين تركز بصفة خاصة على إدارة العلاقات مع وسائط الإعلام بالتنسيق مع مكتب المتحدث الرسمي للأمين العام وإدارة شؤون الإعلام، فإن نشرات كيانات الأمانة العامة الأخرى لا تتضمن ذكر أي تنسيق مناظر لذلك. ويوجد لدى بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة مكاتب مخصصة لشؤون الإعلام تركز على الإعلام المتعلق بولاية البعثة.

٣٦ - علاوة على ذلك، فمن بين الترتيبات الهيكلية المتنوعة بالنسبة لشؤون الإعلام، كان الخمسين ترتيباً علاقة مسؤولية مباشرة أمام الإدارة العليا، حيث تتبع وكيل الأمين العام، أو الممثل الخاص للأمين العام، أو الأمين التنفيذي لأحد كيانات منظومة الأمم المتحدة.

جيم - جرى الاضطلاع بطائفة واسعة من أنشطة الإعلام على نطاق الأمانة العامة

تدرج أنشطة الإعلام تحت أربع فئات عريضة

٣٧ - تتسم وظيفة الإعلام بالاتساع وتشمل الكثير من الأنشطة المختلفة التي تتجاوز نطاق المكاتب المكرسة لشؤون الإعلام على وجه الحصر. وقد أظهرت الردود الرسمية على طلبات الوثائق وبيانات المقابلات الشخصية بشأن أنواع الأنشطة التي اضطلع بها طائفة عريضة من الأنشطة التي تكشف استخدام الكثير من الأدوات والنهج المختلفة في مجال العمل هذا. وقد أدرجت كل من سبل النشر الإعلامي التقليدية والجديدة في الفئات الأربع العريضة للإعلام، وهي:

(١٠) ST/SGB/2010/9 و ST/SGB/2010/4 و ST/SGB/2008/8 و ST/SGB/2007/7 و ST/SGB/2006/13 و ST/SGB/2007/9.

(أ) **الاتصالات الاستراتيجية:** وتركز على صياغة استراتيجيات للاتصالات بشأن المسائل ذات الأولوية والاضطلاع بحملات في مجال الاتصالات دعماً للأهداف الفنية لكيانات محددة والمنظمة؛

(ب) **الأخبار ووسائل الإعلام:** وتركز على تقديم مواد وخدمات إخبارية وإعلامية تتسم بالدقة والتوازن، وبإمكانية تطويعها حسب احتياجات المستخدمين، وذلك بسبل من بينها الإذاعة، والتلفزيون، والتصوير الفوتوغرافي والمطبوعات والإنترنت، كتيتاح لوسائل الإعلام والمستخدمين الآخرين على الصعيد العالمي؛

(ج) **الاتصال بالجمهور:** وتركز على إشراك مختلف فئات الجمهور، من قبيل المجتمع المدني، والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، من أجل التثقيف بالأهداف السامية للمنظمة والتشجيع على دعمها؛

(د) **المنشورات:** وتركز على تقديم مختلف أنواع المنشورات، من قبيل الجملات واليوميات والكتب، بشأن العمل الذي يضطلع به دعماً للأهداف السامية للمنظمة.

٣٨ - علاوة على ذلك، شاركت اللجان الإقليمية والبعثات السياسية الخاصة وبعثات حفظ السلام أيضاً بشكل متفاوت في تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية للصحفيين المحليين ووسائل الإعلام المحلية. والقاسم المشترك بين جميع هذه الكيانات هو أن أنشطة الإعلام التي تقوم بها تنحصر نحو الولاية المحددة لكل كيان. بالإضافة إلى ذلك، اضطلعت الكيانات بأنشطة أخرى على نطاق الأمانة العامة تتعلق بأولويات وحملات أوسع نطاقاً في مجال الاتصالات متى تيسر ذلك.

يندرج معظم الأنشطة ضمن فئات الاتصالات الاستراتيجية والأخبار ووسائل الإعلام والتوعية

٣٩ - اضطلعت الكيانات بجميع الأنشطة الإعلامية إلى حد ما، ولكن الأنشطة التي تدرج ضمن فئات الاتصالات الاستراتيجية والأخبار ووسائل الإعلام والتوعية كانت الأكثر شيوعاً. ووفقاً للاستقصاء الذي أجري مع جهات التنسيق، وضمن هذه الفئات الثلاث، أفاد أكثر من ٨٠ في المائة من الكيانات عن الأنشطة التالية:

(أ) إدارة محتوى المواقع الشبكية؛

(ب) صياغة النشرات الصحفية؛

(ج) تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل وإحاطات إعلامية للجمهور الخارجي؛

(د) تخطيط حملات بشأن مسائل محددة للاتصالات والاضطلاع بها؛

(هـ) إعداد الرسائل لنشرها على الجمهور؛

(و) المناولة اليومية لاستفسارات وسائط الإعلام.

٤٠ - وتدرج الأنواع التالية الأكثر شيوعاً من الأنشطة الإعلامية ضمن فئات الأخبار ووسائط الإعلام، والاتصالات الاستراتيجية، والمنشورات، وقد أبلغ أكثر من ٧٠ في المائة من الكيانات عن الأنشطة التالية:

(أ) صياغة مقالات ومقالات رأي؛

(ب) إعداد محتوى المواقع الشبكية؛

(ج) رصد وسائط الإعلام وإجراء استعراض داخلي للأخبار؛

(د) صياغة صحائف وقائع؛

(هـ) إعداد كتيبات ونشرات إخبارية.

٤١ - وأخيراً، اندرج متوسط تكرار حدوث الأنشطة التي أبلغت عنها الكيانات في نطاق يتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠ في المائة ضمن فئة الاتصال بالجمهور وشمل العلاقات مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والدول الأعضاء.

٤٢ - وأبرزت البيانات المستخلصة من المقابلات التي أجريت مع جهات التنسيق أيضاً أن نطاق الأنشطة الإعلامية في الكيانات الفنية أشمل مما هو عليه في الكيانات غير الفنية. وقد اضطلع معظم الكيانات الفنية على نطاق الأمانة العامة بجميع أنواع الأنشطة وفقاً لخطط عمل وولايات كل منها. وكان التركيز المشترك في جميع الحالات على تصميم اتصالات استراتيجية لإطلاع الجمهور على أهداف ولايات كل منها وما يرتبط بها من أنشطة ونواتج. واضطلعت الكيانات الفنية التي لديها عمليات ميدانية وتمويل كبير من خارج الميزانية بأكثر نطاق من الأنشطة. وبالمثل، كان للكيانات الميدانية عادة متحدث باسمها يمكنه أن يلتمس مساعدة مكتب المتحدث باسم الأمين العام كلما دعت الحاجة.

٤٣ - وكانت الأنشطة الأضيق نطاقاً التي اضطلعت بها الكيانات غير الفنية عبارة عن مهام دقيقة من قبيل التغطية الإعلامية أو تحديث المواقع الشبكية مع التماس توجيهات مرحلية من إدارة شؤون الإعلام أو أحد مراكز الأمم المتحدة للإعلام، إذا كان موجوداً في موقع قريب،

والتشاور، عند الاقتضاء، مع الإدارة العليا في الأمانة العامة، سواء المكتب التنفيذي للأمين العام و/أو مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام.

٤٤ - ونفذت الأنشطة الإعلامية في أغلب الأحيان بالإنكليزية والفرنسية، وهما لغتا العمل في المنظمة. ولم يصدر باللغات الرسمية الست سوى الوثائق الرسمية. وأنجزت ترجمة الوثائق غير الرسمية حسب الضرورة، نظراً إلى غياب الموارد المخصصة في كل كيان. واعترف جميع جهات التنسيق أيضاً بأن الأولوية تعطى للإعلام باللغات المحلية حين لا تكون هذه اللغات في عداد اللغات الرسمية الست، مع الاستعانة بمهارات الموظفين لإنجاز الترجمات.

٤٥ - وأبلغت جميع جهات التنسيق عن اضطلاعها بالإعلام من منظور مراعاة المسائل الجنسانية. وأدركت البعثات الميدانية، بصفة خاصة، أهمية إدماج مراعاة تعميم المنظور الجنساني في أنشطتها، وكانت نشطة في هذا المجال، ومن ذلك حملات التوعية على سبيل المثال، كتنظيم حملة للقضاء على العنف ضد المرأة استغرقت ١٦ يوماً، وبرامج لعقد حلقات دراسية بشأن المهارات الإعلامية في البعثات الميدانية، أعدت لتكون موجهة إلى الرجال والنساء على حد سواء. واعتبر أن النشاط الإعلامي المحدود الذي تضطلع به الكيانات الإدارية لا يستلزم منظور مراعاة المسائل الجنسانية، نظراً لطبيعة عمل هذه الكيانات.

دال - يوفر فريق الأمم المتحدة للاتصالات التنسيق الإعلامي على نطاق المنظومة في حين يتسم التنسيق على نطاق الأمانة العامة بطابع غير رسمي

التنوع في وتيرة التنسيق بين مختلف الكيانات

٤٦ - جرى تنسيق الإعلام بثلاثة أساليب: بصورة رسمية على نطاق المنظومة عن طريق فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛ وبصورة غير رسمية على نطاق الأمانة العامة؛ وعن طريق شبكات أخرى غير رسمية مخصصة الغرض. وتركزت جميع الجهود التنسيقية على تجنب الازدواجية، وتحقيق أقصى قدر من التآزر، وكفالة تقديم رسالة موحدة للأمم المتحدة وتقديم "أمم متحدة واحدة".

٤٧ - وتنوعت وتيرة التنسيق بين المهام الإعلامية، على النحو المبين في الجدول ٤ أدناه.

الجدول ٤

وتيرة التنسيق بين كيانات الأمانة العامة وإدارة شؤون الإعلام والكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة (بالنسبة المئوية)

الكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة	الكيانات الأخرى التابعة للأمانة العامة	إدارة شؤون الإعلام	تنسق كيانات الأمانة العامة مع
٥	٩	٢١	دائماً
٢٢	٢٦	٢١	كثيراً جداً
٢٤	١٧	٢٦	كثيراً
٣٩	٤٣	٣١	ليس كثيراً جداً
٥	صفر	صفر	أبداً
٥	٥	صفر	لا يوجد أساس لإصدار حكم

المصدر: استقصاء جهات التنسيق، استعراض الأنشطة الإعلامية لمكتب خدمات الرقابة الداخلية، ٢٠١٠-٢٠١١.

وفر التنسيق على نطاق المنظومة الذي أجراه فريق الأمم المتحدة للاتصالات منبراً مشتركاً بدرجات متفاوتة من المشاركة

٤٨ - أقر جميع جهات التنسيق، فيما عدا جهة واحدة، بأن فريق الأمم المتحدة للاتصالات هو الآلية التنسيقية للإعلام على نطاق المنظومة. وأفاد معظم جهات التنسيق (٦٩,٧ في المائة) بأنها أعضاء في فريق الاتصالات، في حين أن نسبة الـ ٣٠,٣ في المائة المتبقية ليست أعضاء في هذا الفريق وفقاً لاستقصاء آراء جهات التنسيق. وتباينت مستويات المشاركة في المقر وعلى الصعيد القطري. ففي المقر، لاحظت جهات التنسيق أن حضور الاجتماعات الأسبوعية ليس منتظماً، بل يتوقف بالأحرى على أهمية جدول الأعمال لبرنامج عمل كيان ما وعلى الوقت المتاح. وأفادت ثلاث جهات تنسيق أنها شاركت في فرق العمل التابعة لفريق الاتصالات، لمناسبات خاصة، كاستعراض مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بعد انقضاء ٢٠ عاماً ومؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام ٢٠١٠ المعقود في كانكون بالمكسيك. وعلى الصعيد القطري، ذكرت جهات التنسيق أنها تواظب على حضور اجتماعات فريق الاتصال، مع زيادة مشاركتها لدى العمل في مناسبات مشتركة، مثل الأيام الدولية المتنوعة. وأصدر فريق الاتصال أيضاً توجيهات بشأن مختلف المواضيع الإعلامية بغرض مناقشة المسائل المتعلقة بالسياسات والاتفاق على الاستجابات وبرامج الأنشطة

والإجراءات المشتركة، بما فيها إجراءات التشغيل الموحدة للاتصالات لدى حدوث الأزمات، والجهود المستمرة بشأن وضع مبادئ توجيهية لوسائل الإعلام الجديدة.

يتسم التنسيق على نطاق الأمانة العامة بطابع غير رسمي نظراً إلى أن إدارة شؤون الإعلام ليست مكلفة رسمياً بأداء هذا الدور

٤٩ - مع أن إدارة شؤون الإعلام هي الإدارة الرئيسية المكرسة لوظيفة الإعلام، مع تقديم التوجيهات العامة في ذلك الصدد، فهي ليست مكلفة رسمياً بتنسيق الأنشطة الإعلامية في الأمانة العامة. وقد اضطلعت كيانات الأمانة العامة بأنشطة إعلامية بطريقة لامركزية منفصلة مع التركيز على ولاية كل منها. وكان التنسيق يجري داخلياً في كل كيان على أساس استراتيجية عامة وتوجيهات من الإدارة العليا والإدارات الفنية بشأن مواضيع محددة أو مناسبات معينة.

٥٠ - تُلتزم التوجيهات بشأن التنسيق، من مكاتب مختلف الكيانات في المقر كلما دعت الحاجة إلى مساهمات موضوعية. على سبيل المثال، ذكرت جهات التنسيق لدى بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة أنها تلتزم التوجيهات من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون الإعلام، كلما اقتضى الأمر، بشأن مسائل فنية لا عن مسائل خاصة بالإعلام. وأشارت جهات التنسيق هذه أيضاً إلى قسم الشؤون العامة في إدارة عمليات حفظ السلام وقسم السلام والأمن في إدارة شؤون الإعلام باعتبارهما هئيتي التنسيق المسؤولتين عن المسائل المتعلقة بالسلام والأمن. وأشارت جهات التنسيق هذه أيضاً إلى الاجتماع السنوي الذي تنظمه إدارة عمليات حفظ السلام وقسم السلام والأمن التابع لإدارة شؤون الإعلام لمديري شؤون الإعلام في البعثات الميدانية بوصفه فرصة جيدة للتواصل والتنسيق بشأن مسائل محددة. وتولت إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام تنسيق الأنشطة رسمياً عن طريق الفريق العامل المعني بالإعلام الذي تشتركان في رئاسته، وهو فريق يجتمع مرتين شهرياً للتخطيط وحل المشاكل، ويهدف الاتفاق على التوصل إلى نهج لمسائل السلام والأمن المتوسطة الأجل والطويل الأجل، وكذلك تنسيق الاتصالات لدى اندلاع الأزمات.

٥١ - وأشارت جهات التنسيق أيضاً إلى أن التنسيق مع إدارة شؤون الإعلام وكيانات الأمانة العامة الأخرى يجري "كلما دعت الحاجة". وهناك أداتان رئيسيتان تستعملان لتيسير تنسيق الإعلام على نطاق الأمانة العامة، وهما: أولويات الاتصالات وحملاتها السنوية التي تعممها إدارة شؤون الإعلام، وتنفيذها الكيانات، قدر الإمكان، بالنظر إلى متطلبات وخطط العمل؛ والاتصال مع مكاتب الإدارة العليا، والمكتب التنفيذي للأمين العام، ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام. وفضلاً عن ذلك، تعقد وحدة الاتصالات وكتابة

الكلمات التابعة للمكتب التنفيذي للأمين العام اجتماعات صباحية يومية يحضرها مشاركون مختلفون من بينهم الإدارات الفنية عند الاقتضاء، والمتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وموظفو إدارة شؤون الإعلام. وجرى المزيد من التعزيز لهذه الاجتماعات عن طريق اجتماعات "التواصل" التي تتناول مختلف المسائل المواضيعية، كلما دعت الحاجة، على أساس المناسبات المقررة، كالاستفتاء في السودان على سبيل المثال.

وفرت أنشطة التنسيق غير الرسمي المخصص الغرض الأخرى مصدراً لتبادل المعلومات والدروس المستفادة

٥٢ - أشار جميع جهات التنسيق التي أجريت معها مقابلات إلى أن المزيد من التنسيق غير الرسمي يجري على أساس العلاقات الشخصية مع المهنيين الإعلاميين الآخرين داخل الأمانة العامة وفي كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة على حد سواء. ولاحظت جهات التنسيق أن هذا التنسيق والتواصل بصورة غير رسمية يفيد في تبادل المعلومات والاستفادة من الدروس. وتبين أن حوالى نصف الذين ردوا على استقصاء جهات التنسيق (٤٦,٥ في المائة) على علم أيضاً بآليات التنسيق الأخرى، بما فيها الأفرقة العاملة المعنية بالمسائل الفنية المحددة والتقنيات الإعلامية المتخصصة.

يعتبر التنسيق المستمر بين فريق الأمم المتحدة للاتصالات والأمانة العامة متميزاً بالكفاءة

٥٣ - رأت جهات التنسيق أن التنسيق الذي يقوم به فريق الأمم المتحدة للاتصالات بصورة رسمية والذي يجري داخل الأمانة العامة بصورة غير رسمية يتميز بالكفاءة عموماً، وقد منحت جهات التنسيق لكل من فريق الاتصالات وكيانات الأمانة العامة أعلى تصنيف للكفاءة في ما يتعلق بكفاءة نقل رسالة موحدة.

الجدول ٥

مدى الرضا عن تنسيق الاتصالات الذي يقوم به كل من فريق الأمم المتحدة للاتصالات وكيانات الأمانة العامة* (بالنسبة المئوية)

غرض التنسيق	كفاءة التنسيق الذي يقوم به فريق الأمم المتحدة للاتصالات	كفاءة التنسيق الذي تقوم به الأمانة العامة
يجول التنسيق دون ازدواجية العمل	٦٠	٦١,٩
يساعد على توفير الوقت	٦٣	٦٢,٨
يكفل نقل رسالة موحدة	٨٠	٧٣,٨

المصدر: استقصاء آراء جهات التنسيق، استعراض الأنشطة الإعلامية لمكتب خدمات الرقابة الداخلية، ٢٠١٠-٢٠١١.

هاء - واجهت عملية تنسيق أنشطة الإعلام تحديات نظرا لاتساع نطاق العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة، ولعدم وضوح الأدوار في مجال الإعلام، وعدم وجود خطة استراتيجية

٥٤ - أشارت جهات التنسيق التي خضعت للدراسة الاستقصائية وأجريت مقابلات معها إلى ما للإعلام من دور حيوي في ضمان تقديم عرض موحد لعمل الأمم المتحدة. غير أن منها من أشار إلى أن اتساع نطاق العمل أوجد تحديات أمام تحقيق تنسيق فعال، لأن جميع الكيانات شاءت أن يركز كل منها على ولايتها الخاصة بها، فنتج عن ذلك أنها لم تشارك إلا في تنسيق حملات تتصل بمواضيع عامة أو مسائل منفصلة متكررة، من قبيل الأيام الدولية.

٥٥ - أبرزت المقابلات مع جهات التنسيق وبيانات الدراسات الاستقصائية كذلك أن أدوار إدارة شؤون الإعلام ومسؤولياتها إزاء أدوار ومسؤوليات الكيانات في الأمانة العامة لم تكن واضحة بوجه خاص من حيث التوجيه والتنسيق. وكان هناك افتراض لدى جهات التنسيق بأن لإدارة شؤون الإعلام، من حيث كونها الإدارة الرئيسية التي تتولى وظيفة الإعلام، دورا تنسيقيا تضطلع به، ولكن ليس معروفا ما إذا كانت إدارة شؤون الإعلام مكلفة حقا بهذه الولاية. وكما لوحظ في الفرع دال أعلاه، فإن إدارة شؤون الإعلام لم تكلف بتولي سلطة تنسيقية رسمية.

٥٦ - وفي ما يتعلق بأدوار كبار المسؤولين في مجال الإعلام، في الأمم المتحدة، أي وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام والمتحدث باسم الأمين العام، ليس واضحا أي منصب

*تدل البيانات على أن المحيين أشاروا إلى أنهم "يوافقون بشدة"، و "يوافقون إلى حد ما".

منها يمسك بزمام المبادرة في هذا المجال. على سبيل المثال، كان مفهوما جيدا لدى جميع جهات التنسيق ضرورة الاتصال فورا بمكتب المتحدث باسم الأمين العام، في حالة حدوث أزمة، في حين لا تنشأ تلك الضرورة للاتصال بوكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام. إضافة إلى ذلك، فإن وضع هذا المكتب في إطار إدارة شؤون الإعلام، لأسباب تتعلق بالميزانية والمتطلبات الإدارية، لا تساعد على توضيح تلك الأدوار. فالتحدث باسم الأمين العام هو من بين أولئك الذين يتعاملون عن كثب مع الأمين العام^(١١). إن وضع ميزانية مكتب المتحدث باسم الأمين العام وإدارته في إطار إدارة شؤون الإعلام لا ينعكس في اتجاه الأولويات لدى وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام، ولا في السيطرة الفعلية على العمل التنفيذي، ولا في تقييم أداء المتحدث باسم الأمين العام. فمن دون وجود مواءمة واضحة بين الموارد والمسؤوليات والنتائج، فإن الترتيب الحالي يولد احتمالا بنشوء غموض في ما يتعلق بحدود السلطة والمسائلة المتصلة بمكتب المتحدث باسم الأمين العام ووكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام. وقد أبرز المكتب التنفيذي للأمين العام الفرق بين دور وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام ودور مكتب المتحدث الرسمي، مشيرا إلى أن وكيل الأمين العام يتولى، من خلال الإدارة، زمام المبادرة في السياسة الإعلامية العامة التي تغطي المنظمة ككل، سواء من حيث توجهاتها الفورية وتوجهاتها على المدى الطويل، التي تغطي الجوانب الأعم للإعلام المتعلقة بالوعي بعمل الأمم المتحدة وفهمه على النطاق العالمي. أما دور مكتب المتحدث الرسمي، فهو محدود جدا مقارنة بذلك، وهو أشد اتصالا بمتطلبات الأمين العام، ليكون هذا قادرا على الاستجابة لتطورات الأخبار، وليبين أنه يستجيب لها ويستبقها لدى ظهورها كل يوم. وفي هذا الصدد، فإن المتحدث باسم الأمين العام يشكل جزءا هاما من المكتب التنفيذي للأمين العام. وقد أقر المكتب التنفيذي بوجود حجج مؤيدة وحجج معارضة للوضع الإداري المزدوج للمكتب. ولكن الأمر، في النهاية، متروك للأمين العام ليقرر الوضع الأفضل للعمل وليكفل سلاسة العمل في إطار هذا الترتيب، بالقدر المطلوب من الشفافية والفهم الواضح لعلاقات العمل الراهنة التي ظلت، حتى الآن، تعمل بسلاسة وبطريقة عملية جدا.

٥٧ - إن عدم وجود خطة استراتيجية في مجال الإعلام أعاققت أيضا تحقيق تنسيق فعال للأنشطة بوجه عام. وقد رأت جهات التنسيق أن وضع خطة استراتيجية يعد أداة ضرورية للتنسيق في تحديد الأولويات وفي الرؤية العامة لأنشطة الأمم المتحدة، وفي توفير إطار لاتباع نهج مشترك لتنسيق الاتصالات، سواء في المقر أو في الميدان. وفي حين أشارت إدارة شؤون

(١١) في إعلان الوظائف لعام ٢٠٠٩، وصفت وظيفة المتحدث الرسمي بأنها ملحقه بالمكتب التنفيذي للأمين العام، مع ملاحظة صريحة بأن التعيين لوظيفة المتحدث الرسمي يرجع إلى السلطة التقديرية للأمين العام.

الإعلام إلى أن القرار رقم ٢٣/٢٠٠٨ للجنة السياسات التابعة للأمم العام، بشأن الاتصالات في الأمم المتحدة، يشكل إطارا واسعا في هذا الصدد، فإن هذا القرار يفتقر إلى الدقة في تحديد الأولويات، ثم إن جهات التنسيق لم تكن على علم به. وفي ما يتعلق بالحاجة إلى وضع خطة استراتيجية، أعربت الإدارة عن شكها في أن تساعد هذه الخطة المنظمة على الاستجابة بصورة أفضل للاحتياجات الحالية. واقترحت الإدارة أن يتم دمج فريق الأمم المتحدة للاتصالات، وهو ما أوصى به الفريق نفسه، على مستوى الرتبة الرئيسية، في العملية التحضيرية للاجتماعات النصف سنوية للجنة مجلس الرؤساء التنفيذيين الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، باعتبار ذلك وسيلة لتوثيق الصلة بين السياسات العامة والاتصالات في الأمم المتحدة.

خامسا - خاتمة

٥٨ - لقد زاد حجم وظيفة الإعلام وإطارها التنظيمي ليصبح أكبر من حجم الإدارة الأصلية التي أنشئت لهذا الدور. وهناك، في الوقت الحاضر ١١٣ ٢ وظيفة دائمة (٤ في المائة من موظفي الأمانة العامة)، وقاربة ٥٠ مليون دولار من الموارد غير المتعلقة بالوظائف مكرسة مباشرة لهذه الوظيفة. وقد نفذت مجموعة واسعة من الأنشطة التي تقوم بها المكاتب الميدانية للإعلام، التي تتولى توفير معلومات أساسية عن ولايات الكيانات وأنشطتها، والتي تشكل حلقة حيوية بين الجمهور والمنظمة، وخاصة في البعثات الميدانية حيث يعتبر الدعم الشعبي أمرا بالغ الأهمية.

٥٩ - وفي حين اعتبر تنسيق الإعلام فعالا بوجه عام، وأقر بما يعود به من فوائد من حيث أنه يساعد على تقديم رسالة مشتركة و "أمم متحدة واحدة"، فقد ظل هذا التنسيق غير رسمي إلى حد بعيد في إطار الأمانة العامة. ويواجه العمل من أجل تحقيق تنسيق فعال تحديا يتمثل في اختلاف الولايات، وعدم وجود اتجاه ورؤية واضحة لدى القيادات العليا، وفي عدم وضوح دور إدارة شؤون الإعلام وافتقار إدارة شؤون الإعلام إلى ولاية واضحة في مجال التنسيق.

٦٠ - وفي ضوء اتساع نطاق وظيفة الإعلام على نطاق الأمانة العامة، والموارد المخصصة لها، وما تضطلع به من دور بالغ الأهمية في شرح أهداف المنظمة وأعمالها، فإن هناك عددا من المسائل لا بد من معالجتها، بما في ذلك دور إدارة شؤون الإعلام من حيث تنسيق وظيفتها داخل الأمانة العامة، ودور الكيانات الأخرى في الأمانة العامة، والأولويات في ما يتعلق بالأنشطة التي يجري تنسيقها، وضرورة وضع خطة استراتيجية للإعلام والاتصالات. إن معالجة هذه المسائل تسهم في زيادة تنسيق الوظيفة وكفاءتها والموارد المرتبطة بها على نطاق الأمانة العامة.

سادسا - توصية

٦١ - يتعين على إدارة شؤون الإعلام، وهي تأخذ بعين الاعتبار دور الأمين العام في تحديد رؤية المنظمة والقضايا ذات الأولوية لديها، أن تقوم بوضع خطة عمل تأخذ في الاعتبار الأدوار والمسؤوليات المتصلة بتنسيق وظيفة الإعلام في الأمانة العامة، ومن ذلك ما يلي:

- (أ) دور إدارة شؤون الإعلام؛
- (ب) دور الكيانات الأخرى في الأمانة العامة؛
- (ج) أولويات أي أنشطة في مجال التنسيق؛
- (د) ضرورة وضع خطة استراتيجية للإعلام والاتصالات في الأمانة العامة تحدد الرؤية والقضايا المشتركة ذات الأولوية، وتتناول الأولويات والرؤية في ما يتعلق بوظيفة الأمين العام؛
- (هـ) الحاجة إلى تعهد بيانات الموارد المتعلقة بالوظائف والموارد غير المتعلقة بالوظائف مع مستويات ومصادر التمويل المخصصة للإعلام، على نحو ما هو مبين في هذا التقرير.

الفقرات ١٩ إلى ٣١ و ٤٦ إلى ٥٧

٦٢ - لا توافق إدارة شؤون الإعلام على أن وجود خطة استراتيجية، كما هو موضح في توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية، ستنجح للمنظمة أن تقيم اتصالاتها على نحو أكثر فعالية. فالهيكل الحالي، الذي يجمع بين سياسة طويلة الأجل للاتصالات تحظى بموافقة الأمين العام مع أولويات وحملات في مجال الاتصالات على المدى القصير، يتيح اتباع نهج عملي ومرن. وهو يتيح للمنظمة أن تستجيب للولايات الطويلة الأجل والأخبار العاجلة على حد سواء. وأشارت الإدارة إلى أنه يتضح، في ما يتعلق بضرورة تعهد بيانات بشأن الموارد المتعلقة بالوظائف والموارد غير المتعلقة بالوظائف، أن طلب معلومات بشأن الموارد المخصصة للإعلام من الكيانات الأخرى في الأمانة العامة يقع خارج اختصاص الإدارة.

٦٣ - ذكر المكتب التنفيذي للأمين العام أن إدارة شؤون الإعلام بحاجة إلى موارد مخصصة لدعم المكتب التنفيذي في وضع خطة استراتيجية للاتصالات لتنفيذ أولويات الأمم المتحدة.

(توقيع) كارمان ل. لابوانت

وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية

٢٥ تموز/يوليو ٢٠١١

المرفق الأول

إجمالي عدد وظائف الإعلام في الأمانة العامة والكيانات ذات الصلة
بحسب الرتبة

ترد في الجدول التالي تفاصيل عدد وظائف الإعلام ورتبها في الكيانات التي تتبع قواعد الأمم المتحدة وأنظمتها وتخضع لرقابة مكتب خدمات الرقابة الداخلية. ولا توجد وظائف للإعلام في كل من إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب دعم بناء السلام، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، ولجنة الكاميرون ونيجيريا المختلطة، ولجنة الأمم المتحدة للتعويضات، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة، وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكة الدولية. وقد استخرجت الموارد التي جرى تحليلها لأغراض الاستعراض من: الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١؛ وميزانية حفظ السلام وحساب الدعم للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١؛ وميزانيات البعثات السياسية الخاصة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

عدد الوظائف حسب الرتبة

متطوعو الأمم المتحدة	وكيل الأمين العام													
	م	وا	م	خ	ع	١-ف	٢-ف	٣-ف	٤-ف	٥-ف	١-مد	٢-مد	المجموع ^(١)	
٢٢	٢٠٠	٢٠٠	٦٥	٩٦٣	١	١١٢	٢٤٨	١٩١	٧٣	٣١	٦	١	٢١١٣	
							١						١	مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتزاع المسلح
										١			١	إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
										١			١	إدارة الدعم الميداني
			١٠					١					١١	إدارة الشؤون الإدارية
													صفر	إدارة الشؤون السياسية
													٩٩	البعثات السياسية الخاصة
٢		١	١	٩		١	١	١	١				١٧	مكتب الأمم المتحدة في بوروندي
			١	٢		١		١					٥	مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى
			٤	٨		١	٢	١	١	١			١٨	بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق ^(٢)

عدد الوظائف حسب الرتبة															
متطوعو الأمم المتحدة	م	م	م	خ	ع	ف-١	ف-٢	ف-٣	ف-٤	ف-٥	مد-١	مد-٢	العام	المجموع ^(١)	وكيل الأمين العام
														٤٤	بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان
														١	مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون
														٣	مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال
														٥	مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو
														٢	مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص في الأراضي المحتلة
														١	مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان
														١	مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا
														٢	مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى
														٧٨٢	إدارة شؤون الإعلام ^(٢) التابع لها:
														٤٨٤	المقر ^(٣)
														٢٤٦	دائرة الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ^(٤)
														١٤	دائرة الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة في فيينا ^(٥)
														٥	مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي
														١١	مراكز الأمم المتحدة للإعلام ^(٦)
														٦	المكاتب الميدانية
														٢٤٤	إدارة عمليات حفظ السلام
														١١	بعثات حفظ السلام ^(٧)
														٨	بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية
														٨٢٣	بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي
														١٠٤	

عدد الوظائف حسب الرتبة															
متطوعو الأمم المتحدة	م	م	م	خ	ع	ف-١	ف-٢	ف-٣	ف-٤	ف-٥	مد-١	مد-٢	العام	المجموع	وكيل الأمين العام
														٢٣٧	بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية
			١٧٨	١٢	١٧			٦	١٤	٧	٢	١			
				١٦				١	١٥	٨	٢		١	٤٣	العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور
									١		١			٧	قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص
				٥											
				٦	٢			١	٢	١	١			١٨	قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان
														١٢	بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو
														٦١	بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا
														١٦٧	بعثة الأمم المتحدة في السودان
														٥٢	بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي
														١٢١	عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار
														٢	إدارة السلامة والأمن
														١٢	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
														٤	اللجنة الاقتصادية لأوروبا
														٧	المكتب التنفيذي للأمين العام
														٩	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
														٨	اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
														٥	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ^(ط)
														٢١	المحكمة الجنائية الدولية لرواندا
														٢٦	المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة
														٢١	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
														٢	مكتب شؤون نزع السلاح
														٢٨	مفوضية حقوق الإنسان

عدد الوظائف حسب الرتبة															
متطوعو الأمم المتحدة	م	م	م	خ	ع	ف-١	ف-٢	ف-٣	ف-٤	ف-٥	مد-١	مد-٢	العام	المجموع ^١	وكيل الأمين العام
مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية							١	١						٢	
مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات					١									١	
مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا						١								١	
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)				٦		١	٣	٢						١٢	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة				٢٢		٧	٩	١٤	٢	١				٥٥	
ممثل الأمم المتحدة		١					٢	٢	٢					٧	
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين		١٩		٥٧		١	١٣	١٨	٣	١				١١٢	
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة				٤		٣	١		١					٩	
الأونروا		٢٥					٢		١	١				٢٩	
الكيانات الأخرى ذات الصلة بالأمانة العامة														١٧	
هيئة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر				٢			١	١						٤	
أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ				٣	١	٢	٤		١	١				١٢	
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث									١					١	

المصدر: تجميع مكتب خدمات الرقابة الداخلية استنادا إلى بيانات مقدمة من الكيانات.

(أ) لتجنب الازدواج في العد، يعكس المجموع طرح الوظائف الثلاث، التي تتبع إدارة شؤون الإعلام، في مركز الإعلام في بيروت التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

(ب) تتولى إدارة عمليات حفظ السلام إدارة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان.

(ج) بالإضافة إلى الوظائف البالغ عددها ٧٣٨ وظيفة في إطار باب الميزانية المتعلقة بإدارة شؤون الإعلام، وفرت الإدارة أيضا ٤٤ وظيفة إضافية من أبواب أخرى من الميزانية من الوظائف التي تضطلع بمهام إعلامية، قسم أفريقيا، وأقسام خدمات الزائرين والإيرادات في المقر، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا. ونتيجة للوظائف الـ ٤٤ الإضافية، ذكر مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات أنه لم يكن من الممكن توفيق عدد الوظائف والموارد مع العدد الوارد في الاعتماد المنقح.

(د) يشمل ٧ وظائف من قسم أفريقيا؛ و ٣٣ وظيفة من أقسام خدمات الزائرين والإيرادات.

- (هـ) يشمل ٣ وظائف من خدمات الزائرين بمكتب الأمم المتحدة في جنيف.
- (و) يشمل وظيفة واحدة من خدمات الزائرين بمكتب الأمم المتحدة في فيينا.
- (ز) أفادت إدارة شؤون الإعلام أن هذا العدد يشمل ٢٧ موظفا من الموظفين غير الإعلاميين. وقد حذفت الوظائف في مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي من العدد الإجمالي لمراكز الإعلام كي يتسنى عرض وظائف مكتب الأمم المتحدة بشكل منفصل.
- (ح) لم يحدد فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان جهة اتصال.
- (ط) تعتبر ثلاث من الوظائف في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا جزءا من ميزانية مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت.

نص التعليقات التي وردت من إدارة شؤون الإعلام والمكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات بشأن الاستعراض

يقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية أدناه النص الكامل للتعليقات الواردة من إدارة شؤون الإعلام والمكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات بشأن الاستعراض الوارد في هذا التقرير.

أقرت هذه الممارسة وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٦٣/٦٤، بناء على توصية اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة. وقد أعربت الإدارة والمكتب التنفيذي للأمين العام عن شواغل بشأن التوصية المتعلقة بوضع خطة استراتيجية للإعلام والموارد المطلوبة للاضطلاع بهذا الأمر. وأعرب مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات عن شواغل بشأن عدد وظائف الإعلام في إدارة شؤون الإعلام. وأدرجت تعليقات جميع الكيانات على مشروع تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية في التقرير النهائي، حسب الاقتضاء.

ألف - التعليقات التي وردت من إدارة شؤون الإعلام

نود أن نعرب عن تقديرنا لموظفي مكتب خدمات الرقابة الداخلية على الجهود التي بذلوا في سياق إعداد هذا الاستعراض. وتؤكد نتائج الاستعراض أهمية الإعلام باعتباره عنصرا رئيسيا في عمل الأمانة العامة. وتعرب إدارة شؤون الإعلام عن تأييدها الكامل للاستنتاج الذي توصل إليه التقرير وهو أن التواصل الفعال أمر حاسم لتوليد الدعم العام للمنظمة. ووفقا لذلك، ترى الإدارة أن مستوى الموارد المخصصة للإعلام ينبغي أن تكون متناسبة مع الأهمية المركزية للاتصالات في عمل الأمم المتحدة. علاوة على ذلك، فإن إدارة الإعلام تؤيد الترتيبات المؤسسية الحالية للإعلام لدى جميع كيانات الأمانة العامة.

وكما تطور عمل المنظمة، ولا سيما على الصعيد المحلي، ومن خلال العمليات الميدانية للمنظمة، فقد زاد أيضا عمل الفنيين في مجال الإعلام. ومن أجل حشد الدعم للقضايا ذات الأولوية للمنظمة، يتعين على الفنيين في مجال الاتصالات على نطاق الأمانة العامة أن يتفاعلوا مع الجمهور والجهات المعنية المختلفة، وبلغات متعددة.

إن وجود بيئة سريعة التغير للاتصالات ووسائل الإعلام إلى جانب ثورة التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات يتيحان فرصا هائلة للأمانة العامة في مجال الإعلام واكتساب جماهير جديدة. وبشكل إنشاء منابر لامركزية على شبكة الإنترنت

ومتنقلة تحديات أمام قنوات الاتصال القديمة، فضلا عن السبل المتبعة في نشر المعلومات. علاوة على ذلك، فإن ثورة المعلومات، تعني أن الطلب على المنتجات ذات الجودة في مجال أنباء وسائط الإعلام المتعددة من منظومة الأمم المتحدة يتعاظم - وسيستمر كذلك. لمواجهة التحديات الكثيرة التي تشهدها الاتصالات اليوم، تحتاج الأمم المتحدة إلى فريق قوي من المهنيين في مجال الاتصالات، يكون مجهزا جيدا للاستفادة من الفرص المتاحة في مجال وسائط الإعلام في الوقت الحاضر. ولدى إدارة شؤون الإعلام مجموعة فريدة من الموارد والخبرات في مجالات التلفزيون والإذاعة والأخبار عبر الإنترنت، ووسائط الإعلام الاجتماعية، والحملات الموضوعية ومشاريع التوعية، للترويج لعمل الأمم المتحدة في العالم. وتجدر أدناه تعليقات محددة بشأن النتائج والتوصيات الواردة في التقرير.

الفقرة ٥٧

فيما يتعلق بقرار لجنة السياسات التابعة للأمين العام حول اتصالات الأمم المتحدة، التي ورد ذكرها في التقرير، فقد عممت هذه السياسة على جميع كبار المديرين على نطاق الأمانة العامة. وتوافق الإدارة على ضرورة أن يعمم هذا القرار على نطاق واسع ليشمل جميع جهات التنسيق في مجال الاتصالات في الأمانة العامة. وترى الإدارة أن وجود نهج يستند إلى فريق الأمم المتحدة للاتصالات من حيث كونه آلية للتنسيق ومنتدى لتبادل المعلومات، ومجموعة متفق عليها من الأولويات في مجال الاتصالات، إلى جانب قرار لجنة السياسة، كل ذلك يعد طريقة أكثر فعالية لوضع استراتيجيات محددة للاتصالات على أساس مستمر، بدلا من محاولة وضع مشروع خطة استراتيجية بمفردها. ويساور الإدارة شكوك جديدة في أن هذه الخطة ستساعد المنظمة على الاستجابة بصورة أفضل للاحتياجات الحالية. وتقتصر الإدارة أن يتم إدماج فريق الأمم المتحدة للاتصالات على مستوى الرتبة الرئيسية، في التحضير للاجتماعات النصف سنوية للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، ليكون ذلك وسيلة لربط السياسات والاتصالات في الأمم المتحدة على نحو أوثق، على نحو ما أوصى به فريق الاتصالات للأمم المتحدة في وقت سابق.

الفقرة ٦١

كما ذكر أعلاه، فإن الإدارة لا توافق على أن وجود خطة استراتيجية، كما هو موضح في التوصية، سيشجع للمنظمة أن تقيم اتصالاتها بشكل أكثر فعالية. فالهيكل الحالي، الذي يجمع بين سياسة للاتصالات على المدى البعيد تحظى بموافقة الأمين العام وأولويات

وحملات في مجال الاتصالات تنفذ على المدى القصير، يقدم نمجا عمليا ومرنا. فهو يتيح للمنظمة أن تستجيب للولايات والأخبار العاجلة معا على المدى الطويل.

فيما يتعلق بضرورة تعهد بيانات بشأن الموارد المتعلقة بالوظائف والموارد غير المتعلقة بالوظائف، يتضح أن طلب معلومات بشأن موارد الإعلام من كيانات أخرى غير الأمانة العامة يقع خارج اختصاص الإدارة.

باء - التعليقات الواردة من المكتب التنفيذي للأمين العام

١ - إلحاقا بالتعليقات الأولية التي قدمها المكتب التنفيذي للأمين العام في ١٥ تموز/يوليو ٢٠١١، تجدون أدناه (كما أشير إليه آنفا) بيانا آخر من المكتب التنفيذي بشأن الشواغل الإدارية المذكورة في الفقرة ٥٦ من الاستعراض.

٢ - في ما يتعلق بالفقرة ٥٦ من مشروع التقرير النهائي، يبدو أن ثمة تصورا بأن دوري إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي غير واضحين. فإذا كان هذا هو التصور، بصرف النظر عن الوقائع، فيتعين أن نفعل شيئا لتفسير الاختلاف.

٣ - يتولى وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام، من خلال الإدارة، زمام القيادة في السياسات الإعلامية العامة التي تشمل المنظمة ككل سواء من حيث اهتماماتها الفورية أو اهتماماتها على المدى البعيد. ويغطي هذا الجوانب الإعلامية الأعم المتعلقة بالوعي بأعمال الأمم المتحدة وفهمها على النطاق العالمي.

٤ - أما دور مكتب المتحدث الرسمي، فهو محدود جدا مقارنة بذلك، وهو أشد اتصالا بمتطلبات الأمين العام، ليكون هذا قادرا على الاستجابة لتطورات الأنباء، وليبين أنه يستجيب لها ويستبقها لدى ظهورها كل يوم. ومن ثم، فإن مسؤوليات المتحدث الرسمي هي كما يلي:

- الاستجابة للتطورات في الأخبار وتوقعها؛
- تقديم إحاطات إلى الأمين العام عن التطورات في الأخبار، وكيفية الاستجابة لها، وتقديم التوجيه المطلوب لذلك؛
- مناقلة استفسارات وسائط الإعلام المتصلة بالأمين العام، وبالأمم المتحدة بوجه أعم، سواء مباشرة أو هيئة استجابة الكيان المعني في الأمم المتحدة على تلك الاستفسارات.

٥ - وفي ضوء هذه المتطلبات، من الطبيعي أن يكون للمتحدث الرسمي ومكتب المتحدث الرسمي اتصال مباشر بالأمين العام والمكتب التنفيذي بسبب ما للمكتب من مسؤولية آنية ومباشرة في إدارة استجابات الأمين العام للجمهور في ما يتعلق بالقضايا التي يواجهها كل يوم، فضلا عن تأثير تلك القضايا على صورة الأمم المتحدة.

٦ - وفي هذا الصدد فإن المتحدث الرسمي يشكل جزءا هاما من المكتب التنفيذي. ولكن قد يبدو الحديث عن "ديوان" أمرا غير دقيق. ففي حقيقة الأمر، فإن وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام عضو في فريق الإدارة الرفيع المستوى، وهو متحدث بصفة متكررة في ذلك الفريق وفي اجتماعات كبار مستشاري الأمين العام.

٧ - غير أن من متطلبات المتحدث الرسمي، في ضوء متطلبات مكتبه، أن يكون من بين أول من يقابلون الأمين العام كل يوم، سواء من أجل إحاطته بما يستجد من أخبار أو لتلقي توجيهات بشأن الرد على أسئلة وسائط الإعلام.

٨ - أما مسألة أين يقف المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، فليست جديدة. فصلته بكل من إدارة شؤون الإعلام والمكتب التنفيذي للأمين العام أساسية جدا. وهناك حجج تؤيد هذا الترتيب المزدوج وحجج تعارضه، غير أن الأمر يعود، في نهاية المطاف، إلى الأمين العام ليقرر ما هو الوضع الأفضل في أي حالة من الحالات. وأهم عامل في هذا الصدد هو كفاءة أن يعمل هذا الترتيب بيسر وسلاسة، وكفاءة وجود شفافية وفهم واضح لعلاقات العمل بين المكتب والإدارة فعليا. وبوجود ثلاثة مديرين في إدارة شؤون الإعلام في الوقت الحاضر، أصبح هذا الترتيب يعمل بكل سلاسة وبطريقة عملية إلى حد بعيد. وقد كان وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الإعلام محقا بإدراجه المكتب التنفيذي للأمين العام في جميع مراحل مناقشة الميزانية التي تناولت أداء وظيفته.

٩ - يتضح أن دور إدارة شؤون الإعلام يتجاوز كثيرا المسؤوليات المحددة للمكتب التنفيذي للأمين العام، على نحو ما هو مبين في الموقع الشبكي للإدارة:

"إن إدارة شؤون الإعلام، بوصفها صوت الأمم المتحدة الموجه إلى الجمهور، تعمل على إذكاء الوعي بأعمال الأمم المتحدة وزيادة فهمها على النطاق العالمي، مستخدمة مختلف أدوات الاتصالات المتاحة، ومنها الإذاعة والتلفزيون والمطبوعات والإنترنت، والتداول عن طريق الفيديو، وباستخدامها بصورة متزايدة تكنولوجيا المعلومات الجديدة الأخرى. ويشكل موقع الأمم المتحدة على الشبكة أحد المصادر الرئيسية للمعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة. وتتولى إدارة هذا الموقع إدارة شؤون الإعلام. ويتناول مركز أنباء الأمم المتحدة آخر الأنباء الصادرة عن الأمم المتحدة والأمين العام. وتشكل التقارير الميدانية، والبرامج الإخبارية والوثائقية المتعلقة عن حفظ السلام والشؤون الإنسانية برامج أساسية ثابتة في إذاعة الأمم المتحدة. وتمكن شبكة يونيفيد الإخبارية مقدمي الأخبار من تغطية القضايا العالمية

الهامة، بتوفيرها أخبارا إذاعية بالفيديو ذات نوعية جيدة وفي الوقت المناسب من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وتشكل منشورات الأمم المتحدة مصدرا للمطبوعات التي تصدرها الأمم المتحدة ووكالاتها الرئيسية. أما المنشور المعنون "الأمم المتحدة وهي تعمل"، فهو عبارة من منبر مبتكر متعدد الوسائط يعطي وجهها إنسانيا لعمل الأمم المتحدة، باستكشافه القضايا العالمية من خلال القصص الشخصية للناس ومجتمعاتهم. وتتولى إدارة شؤون الإعلام إدارة كل هذه الأنشطة. وتعمل الإدارة، مع ما لديها من شبكة عالمية من مراكز الإعلام، مع وسائط الإعلام والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية، في إيصال رسائل الأمم المتحدة الأساسية إلى الشعوب في جميع أنحاء العالم".

١٠ - ولتيسير الاطلاع، يرجى النظر أدناه في تعليقات المكتب التنفيذي للأمين العام عن مشروع التقرير، التي قدمت في ١٥ تموز/يوليو ٢٠١١:

الفقرة ٥١

اسم الوحدة في المكتب التنفيذي للأمين العام هو وحدة الاتصالات وكتابة الخطب.

الفقرة ٥٦

الإشارة إلى المتحدث الرسمي باعتباره عضوا في "ديوان" الأمين العام قد يكون مضللا. لا يوجد توصيف رسمي لاستخدام الكلمة "ديوان". فينبغي الاكتفاء بشطب هذا المصطلح ليكون النص كما يلي: "المتحدث الرسمي هو من أولئك الذين يتصلون مباشرة بالأمين العام".

الفقرة ٦١

إن الفقرة الفرعية الرابعة تغفل دور الأمين العام في تحديد "الرؤية والمسائل العامة ذات الأولوية" للمنظمة. فدور الأمين العام هو تحديد المسائل العامة ذات الأولوية. وإدارة شؤون الإعلام بحاجة إلى موارد مخصصة لدعم المكتب التنفيذي للأمين العام في وضع خطة للاتصالات الاستراتيجية من أجل تنفيذ هذه الأولويات.

١١ - أرجو أن يجد مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التعليقات مفيدة. وأرجو ألا تترددوا في الاتصال بي إذا ما احتجتم إلى أي مزيد من التوضيح أو كانت لديكم استفسارات أخرى.

(توقيع) بارفيت أونانغا - أنيانغا

١٩ تموز/يوليو ٢٠١١

جيم - التعليقات التي وردت من مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات

أود أن أؤكد مجددا التعليقات التي بعثها مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية، في بريد إلكتروني من السيدة هيلين ثوراب - هيز، مؤرخ ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١، في ما يتعلق بالشاغل الذي يساور مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات بشأن عدد وظائف الإعلام في إدارة شؤون الإعلام، كما ترد في الجداول ١ و ٢ و ٣ والمرفق الأول، علاوة على الموارد من غير الوظائف، المشار إليها في الفقرة ٣١ من تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

وما يشير قلق مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات هو أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية يقدم، فيما يبدو، معلومات في التقرير النهائي تستند إلى حسابه الداخلي للتكاليف المتصلة بالوظائف، فضلا عن الأرقام التي قدمتها إدارة شؤون الإعلام. ويود مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات أن يؤكد مجددا أنه لا يمكن التوفيق بين أرقام الوظائف ومستويات الموارد هذه والأرقام المبينة في الاعتماد المنقح.

ويسر مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات أن يلاحظ أن تعليقاته بشأن الفقرتين ٢٦ و ٦٦ من ذلك التقرير قد أخذت في الاعتبار.

(توقيع) جان يامازاكي

٢٠ تموز/يوليو ٢٠١١